(210) ذكر فيه ما فات البخاري ومسلماً ممّا على شرطهما أو شرط أحدهما أو هو صحيح ... (1) . فالمستدرك من الكتب التي التزم فيها بالصحّة ، ولذا يعبّر عنه بالصحيح المستدرك (2) . ولقد أثنى على الجاكم كلّ من جاء بعده من الحفّاظ ، ونسبه بعضهم إلى التشيّع وقالوا : إنّه قد تساهل في ما استدر على شكرط الصحيح . قلت : لا يبعد أن يكون من أسباب رميه بالتشيّع والتساهل إخراجه أحاديث في فضل أمير المؤمنين (عليه السلام) ، بل قد صرّح بذلك الخطيب ... (3) . 9 ـ أبو جعفر الطبّري وقد التزم أبو جعفر محمد بن جرير الطبّري الصحّة في كتابه (تهذيب الآثار) الّذي أورد فيه بعض الأحاديث المذكورة ... كما أورد منها في (تفسيره) ... 10 ـ الضياء المقدسي وقد التزم الحافظ الضياء المقدسي الصحّة في كتابه " المختارة " . قال الحافظ العراقي : " وممّن صحّح أيضاً من المتأخّرين الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ، فجمع كتاباً سماّه (المختارة) التزم فيه

_____

(1) فيض القدير في شرح الجامع الصغير 1 : 26 . (2) تدريب الراوي 1 : 108 ، مقدّمة تحفة الاحوذي : 155 . (3) مقدّمة تحفة الاحوذي : 156 .